

المرثية المباركة

في شأن الداعي لاجل الواحد سيدنا طاهر سيف الدين

قالها الداعي لاجل سيدنا محمد برهان الدين طع

- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ دَابًّا مُؤَبَّدًا * أَيَا طَاهِرٍ أَسِيفًا لِهْدَى خِضْرِمِ النَّدَى
- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا دَاعِيًا أَتَى * لِنَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ بَابًا مُؤَبَّدًا
- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا حُجَّةَ الْإِلَهِ * لَهُ دَاعِيَا آلِ الْمُصْطَفَى الطَّهْرِ أَحْمَدًا
- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ يَا * حِجَابَ إِمَامِ الْعَصْرِ يَا شَجَرَ النَّدَا
- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ يَا * ذُكَاةَ دُعَاةِ السَّيْرِ فَضْلًا وَسُودَدَا
- عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَظْهَرَتْ غَيْبَةً * حَضَرَتْ بِهَا لِلطَّيِّبِ الطَّهْرِ مُنْتَدَى
- أَيَا دَاعِيًا لِلطَّيِّبِ الطَّهْرِ قَائِمًا * مَقَامَ الْإِمَامِ الْمُسْتَقَرِّ مُوَحَّدًا
- أَيَا حُجَّةَ مَشْهُورَةً فِي الْوَرَى وَطَوْ * دَعِيمِ الْإِلَهِيِّ وَأَكْرَمَ مَنْ هَدَى
- أَيَا سِدْرَةً لِلْمُنْتَهَى قُتِمَتْ أُسُورَةً * لِأَهْلِ النَّهْيِ كَالْعَقْلِ قَامَ مُجَرَّدَا
- أَيَا عِصْمَةَ الْمُسْتَرْشِدِينَ حَبَاكَ عِصْ * مَةً لَكَ أَصْحَابُ الْبِكْسَا فَضْلَ الرِّدَا
- أَيَا عَصْرَةَ الْمُسْتَنْجِدِينَ أَنَا لَكَ الْإِلَ * أُمَّةٌ مِنْ إِشْرَاقِهِمْ أَشْرَفَ الْجَدَا
- لَقَدْ كُنْتَ نُورَ الْمُهْتَدِينَ وَيَا لِسَعَوْ * دِمْرَةٍ هُدَاهُ مِنْكَ سَيْفًا لِهْدَى أَهْتَدَى
- لَقَدْ كُنْتَ فَوْزَ الْمُقْتَدِينَ قَدْ اقْتَدَى * بِإِلِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنْ بِكَ اقْتَدَى

وَكُنْتَ مَلَاذَ اللَّائِذِينَ مِنَ الْبَلَاءِ * وَكُنْتَ مَعَاذَ الْعَائِذِينَ مِنَ الرَّدَى
 وَكُنْتَ مَعَاذَ الْعَائِذِينَ وَجَمْعًا * لِأَلْبَابِهِمْ أَبَا شَرِيفًا مُمَجَّدًا
 وَكُنْتَ أَبَا لِلْمُؤْمِنِينَ جَمِيعِهِمْ * أَبْرًا مِنَ الْأَبَاءِ أَرَأْفَ أَرْفَدًا
 رَسَائِلِكَ الْغُرَّانُ فِيهَا تَجَمَّعَتْ * فُيُوضُ كِتَابِ اللَّهِ فِيهَا لَنَا هُدَى
 أَيَا قِبَلَةَ لِلْعَابِدِينَ وَكَعْبَةَ الْ * مُصَلِّينَ بَاتُوا رُكْعًا ثُمَّ سَجَّدًا
 وَبَيْتًا يَمَانِيًّا بِهِ حَدَّ رَبِّنَا * وَفِي يَدِهِ الْعُلْيَاءِ سَيْفًا مُهَنْدًا
 وَمِنْ عَالِمِ الْإِبْدَاعِ جِئْتَ لِهَدِينَا * فَأَحْيَيْتَ دِينَ اللَّهِ إِذْ قُمْتَ مُرْشِدًا
 وَرَدَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ فِي الْإِنْتِهَالِ * مَعَادٍ وَكَانَ الْعَوْدُ وَاللَّهُ أَحْمَدًا
 فَأَطْهَرُ بِهِ عِنْدَ الْبِدَايَةِ مَصْدَرًا * وَأَطْيَبُ بِهِ عِنْدَ النِّهَايَةِ مَوْرِدًا
 أَنَا نَجْدُ سَيْفِ الدِّينِ مَنْ كَانَ كَأَسْمِهِ الْ * رَضَى طَاهِرًا إِذْ طَابَ أَصْلًا وَمَحْتَدًا
 لِأَخْدِمَ بِالْإِخْلَاصِ أَلْ مُحَمَّدٍ * وَأَفْدِيَهُمْ إِيَّايَ سَمِيَّ مُحَمَّدًا
 قِلَادَةَ مَمْلُوكِيَّةٍ لَهُمْ عَلَتْ * بِأَمْرِهِمْ فِي النَّصِّ جِيدِي قَلْدًا
 أَعِثْنَا أَعِثْنَا يَا صَفِيَّ إِمَامِنَا * أَيَّامِنُ إِغَاثَاتِ الْعِبَادِ تَعَوَّدًا
 أَجْرُنَا أَجْرُنَا يَا غِيَاثَ لَهْفِينَا * أَيَّامِنُ كَصُوبِ الْمَزْنِ قَدَّارُ فِدَا الْجَدَا
 أَيَّابُنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَبْنَ وَصِيَّهِ * بِفَيْضِكَ كُنْ لِي مُلْهِمًا وَمُوَيْدًا

أَعِينِي عَلَى حَمْدِ الْأَمَانَةِ دَائِمًا * وَخُذْ بِيَدِي مَوْلَايَ رُوحِي لَكَ الْفِدَا

وَسَيْفِ الْهُدَى مَوْلَايَ خَيْرٌ وَسَيْلَتِي * إِلَيْكَ لِمَا أَدْعُو وَأَضْرَعُ سُرْمَدًا

كَدَّ بِي فِي الدُّنْيَا شَفِيعَ الْعِبَادِ كُنْ * شَفِيعًا لِعَبْدٍ نَزَائِرٍ لَكَ مَشْهَدًا

وَتَغَشَى صَلَوةُ اللَّهِ طَهْرًا وَاللَّهُ أَلُّ

أَلِي الْأَكْرَمِ وَسَيْفِ الْهُدَى حِينَ الْحَدَا